

وَرَوَى عَلَى كَرَمِ مَشَاهِدِ الْمَرْقَدِ • فَأَمَّا كَلِمَةُ الْإِجْتَابِ وَتَرْجِيئًا • وَسُقَاكَ اللَّهُ
 الْعَمْدَ لِي طَبِطِ مَشْرِقًا وَرَاقِ مَشْرِقًا • وَجَيَّا اللَّهُ دَلِيلًا لِحَيَاتِي • وَأَذْكَارًا لِي فِي كَلِمَاتِي
 الَّتِي قَامَتْ لِي فِي سَبْحِ عَيْفَةٍ وَرَبِّي • وَفِعْمَ الْمَوْلَا أَسْأَلُ إِلَهِي مَوْلَاهُ سَبِيحًا لِي فِي الْغَايِ
 وَرَبِّهِ طَرَفِي فِي خَطَايَايَ وَرَبِّي الْمُبَارِكِ • وَجَمِدَ اللَّهُ عَلَيَّ عَاقِبَةَ مَوْلَايَ وَطَلَحَ
 جَالِي • وَتَلَقَّ مَائِيهِ وَرَفَاقَ أَمْرِي • وَعَلَى كُلِّ جَارٍ فَالْأَمْرُ بِفَضْلِ اللَّهِ جَارِيَةً
 عَلَى نَجْحِ السَّعَادَةِ • كَمَا فِي سَنَةِ الْأَمَلِ نَسَا اللَّهُ وَيُلَوِّحُ الْإِدْرَاكَ • وَكَانَ الْأَطْرَافُ
 قَاصِيَةً بِأَمْرٍ الْخَيْرِيَّةِ • وَبِعَادَةِ كَلِمَتِي • بِفَضْلِ سَبِيحِي فِي الْإِسْلَامِ
 عَيْفِي الْعَيْدِ إِلَى كَلِمَةِ الْأَقْطَارِ • وَمَحَاوِدَةِ الْمَرْجُوهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِي بِصَالِحِ
 الْأَوْطَانِ وَالْأَوْطَانِ • فَعَرَضَ مِنْ خِطَابِ الْحَمْدِ وَمُنَاسَرِهِمْ مَا أُوجِبَ مِنْهَا • وَإِنَّمَا
 نُوَدِّعُ سَبِيحِي صَنَا الْإِسْلَامِ الرُّسُلِيَّ • مَهَافِرَ سَعَةِ الْعَزْمِ • وَتَعَلَّتْ فِي الرَّجُلِ
 خَطَايَا الْعَزْمِ • وَتَرَجَّحَاتِ التَّرَاخِي رِيْمًا لِقَلْبِ سَيِّئَاتِ أَنْوَاعِ الْخُرْفِ • وَبُرُودِ
 الْحَرَمِ مِنْ هَذَا الْمُضَيِّفِ • فَلَا تَعْتَقِدْ بِأَمْرِي أَنِّي بَقِيَ فِي الْبِلَادِ الْيَمِينَةِ وَعَفِيَّتُهَا
 مُشْتَرِكًا مَا لَوْ • وَاللَّهُ يَجْعَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّجِيمَةِ مَعْرُوفَ بَشَائِخِ الْمَعْرُوفِ • وَإِنَّمَا
 كَانَ إِذْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَالِيَةَ عَرِيَّتِ الْبِلَادِ مِنْ عَلَيْهَا • ثُمَّ طَلَعَتْ مِنْ بَلْحِ الْجَدِّ الْقَرِي
 وَبِيَامِهِ الْخَلُودِ كُلِّ قَارَةِ الْيَمِينِ • ع

هَيْبَاتِ سَاوَتْ بِيَهُمْ إِخْلَافِي	فَسَائِدَةُ الْمَجْشُودِ وَالْمَرْجُومِ
---------------------------------------	---

وَلَهُ سَيِّئَاتِي مِنْ وَرَاقِ كَلِمَتِي كَلِمَةَ صَلَاحِ • وَوَدَّ رَجْمِي كَمَا عَرَفْتُ نَجَاحِ
 وَسَعِي خَمَلْتُهُ طَفْرًا وَفَلَحَ • وَكَلِمَةُ غَائِبَةٍ جُودِ وَمَسَاحِ • فَلَا تَقْبَلُ نَعَالَ الْبِحَا
 مِنْ الْأَفْكَارِ عَلَى لَيْدِي • وَاللَّذِيخَ وَاسْتِ فِي الْعَيْشَةِ الْهَنْئِيَّةِ • وَدَعْنَا بِهَذَا الْمَسْأَلِ

فَالَّذِينَ لَيْسَ يَحْتَسِبُ مِنْ جُرْحِ • وَأَتَخَّ الْجَالِي مَعْرُوفًا مَادَامَ وَفِي مَسْأَلَةِ السَّلَامِ فِي رَجْعِ • وَأَمَّا
 التَّصَالِحِ الَّتِي جَمَعَهَا مِنْ أَسْرَارِ رَجْعِ • يُخَيِّفُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَعَشْرُكَ • فَفِي رَجْعِهَا
 الْفَجْرُ عَنْ كَاهِلِهِ • وَعَمَرَى ذَلِكَ الْمَيْلَانَ عَنْ أَسْرَارِ السَّبَابِ وَفِي حَمْدِهِ • وَأَفِيحِ
 أَحْبَبْتُ دُونََ كَيْسَرِيَّةِ وَلَوْلَا حَمُولِهِ • وَأَعْنَى يَرْقُبُ لَبْدًا نَعْدًا أَقْوَلِهِ • ع

وَقَالَ لَهَا عَيْبِي جَعَزَ وَحَزِي	فَلَا عَمْرِي فِي رَيْبٍ وَلَا الْفَرْحِ
--------------------------------------	--

وَلَنُرَجِّحُ إِلَى ذِكْرِ الْأَسْبَابِ الَّتِي هَمَّرْتِي بِهَا رِيًّا • وَوَلَدْتِي عَجْبًا وَعَجْمًا • وَأَقْرَبْتِي بِهَا
 سَيِّئَاتِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ رِيًّا • وَأَوْرَثْتِي مِنْ خِيَارِهَا هَسًا وَعَجْمًا • وَقَالَ الْخَالِضُونَ
 جَمِيًّا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا الضَّيْمَا • وَصَالِحًا لِي فِي رَجْعِي أَنِّي • لَأَهْلَةً بِإِسْنَانِيَّةِ
 وَقُوَّةِ مَلِكِيَّةِ • لَأَكْفَرَةَ فَكَلِمَةٍ • أَسْتَيْبُ لَعْرَبِ • وَوَجَّحْتُ عَنْ الْقَلْبِ الْكَلْبِيَّةِ
 وَرَمَيْتُ عَلَى لَيْدِي أَقْرَبِيهَا نَصْرِي مِنَ اللَّهِ وَفِيهِ قُرْبِي • حَيَاوَتِ مِنْ خَطَايَايَ كَلْبِيَّةِ وَبِالْجَنَابِ
 نَسِيَّتُهَا • وَأَجْعَلِي ضَرْبًا • فَجَلَلْتِ جَنَادِلَهُ • وَجَلَلْتِ عَنْ الْقَضْدِ مَعَادِلَهُ
 وَأَقْسَعَتْ سَيِّئَاتِي مِنَ الْمَوَاطِرِ • وَوَاهَتْ أَفْكَارَهُ فِي مَعَامِدِ الْخَوَاطِرِ • قُرْبِي بِالْكَهْفِ
 وَقَالَ لِي نَظَامُ اللَّهِ سَيِّئَاتِي مِنْ هَذِهِ الْأَضْدَالِ • ع

وَأَجْبِنَا نَظْمَ الشَّرِيفِ سَيِّئَاتِي	وَأَذْنِبْنَا الْخِصْيَ عَلَى الْمَرْجَانِ
---	--

وَالنَّقْدَةَ سَائِلَةً إِلَى قَبُولِ مَوْلَايَ وَإِعْضَائِي • مَسْئَلَةً بِصَافِقِ وَجْهِهِ وَوَقَائِي •
 عَلَيَّ قَبْدَ الرَّهْمِ مَثْوَلًا • وَتَطَّيْتُ لُجُومًا • بِعَرَضِهَا عَلَى نَظْمِ مَوْلَانَا الْعَزِي وَالْمَالِ
 اللَّهُ لَقَاءَهُ • وَسُدَّهَا بِمَقَامِهِ الَّذِي وَاسْتَجَارِيهِ أَجْدًا مِنَ الْبَحْرِ لِحَيَاةِ • وَحَزِي فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ مِنْ ذِكْرِهِ الْمَطْبِيعَةَ مَا أَقْصَاهُ الْجَالِ • وَيُنْطِقُ بِالتَّمَارِ عَلَى لِسَانِ الْفَالِكِ • تَرْغِيبِ